



Volume 9, Issue 1, Jan 2022, p. 73-101

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

08/01/2022

Received in revised form

15/01/2022

Available online

28/01/2022

E-LEARNING OBSTACLES FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS AND STUDENTS IN THE ART EDUCATION DEPARTMENT AT THE OPEN EDUCATIONAL COLLEGE

Sana Abdul-Ameer Hussain Al-Qaisi ¹

Abstract

The change in today's world towards electronic regulation in all societies' institutions is an urgent necessity imposed by the challenges of globalization, and because the university is the locomotive of progress and the tool of society to transform into a knowledge society, especially after the spread of the Corona-Covid 19 pandemic, in order to impose the urgent need for electronic education, and push towards it by transcending all These challenges, in light of the spread of this pandemic, have affected the education process primarily all over the world. The research benefits decision-makers in the Ministry of Higher Education and Scientific Research, which requires them to have an e-educational system that develops with the continuous technological development that the world is witnessing. There was a very urgent need to study the obstacles faced by e-learning in the Department of Art Education from the point of view of the teachers and students in the Department of Art Education. And finding proposals to overcome these obstacles and obstacles. The research method was descriptive. As for the research community and its sample, it was made up of two teachers and students of the Open Educational College in all its centers. As for the tool that was used to reach the goal of the research, it is the electronic questionnaire according to the Drive Google program that was distributed electronically via the link to the teachers and students After presenting it to the experts. One of the most important results: No educational or training courses or programs for teachers and students were implemented before the start of e-learning, because e-learning was surprising for students and teachers, in addition to the weakness of the educational administration in providing e-learning requirements in all its administrative, practical and scientific aspects and keeping pace with scientific development. And the lack of awareness of the correct

¹ Assit.Dr. University of Baghdad, Iraq, College of Fine arts, Department of Art Education, sanasaja80@gmail.com .

vision of e-learning, its programs, its importance, and its advantages, among an influential sector of society and officials. As well as the lack of funding for the college, the weakness of infrastructure and digital, proper planning, and the weak ability to keep pace with technical and knowledge progress, due to the lack of financial resources needed to provide such technologies.

Keywords: obstacles, e-learning, Department of Art Education , open educational college.

معوقات التعليم الالكتروني من وجه نظر تدريسي وطلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة

سناء عبد الامير حسين القيسي²

الملخص

إن التغيير في عالم اليوم نحو التنظيم الالكتروني في كافة مؤسسات المجتمعات ضرورة ملحة تفرضها تحديات العولمة، ولأن الجامعة قاطرة التقدم واداة المجتمع للتحويل الى مجتمع المعرفة، خاصة بعد انتشار جائحة كورونا- كوفيد 19- لكي تفرض الحاجة الملحة إلى التعليم الالكتروني، وتدفع باتجاهه متجاوزة كل تلك التحديات، في ظل انتشار هذه الجائحة، أثرت على عملية التعليم بصورة أساسية في جميع انحاء العالم. يفيد البحث صناعات القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي يتطلب منها أن يكون لديها نظام تعليمي إلكتروني، يتطور مع ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي مستمر. فكانت الحاجة ملحة جداً الى دراسة المعوقات التي يواجهها التعليم الالكتروني في قسم التربية الفنية من وجه نظر التدريسيين والطلبة في قسم التربية الفنية، وكانت اهداف البحث التعرف على المعوقات التي تواجه قسم التربية الفنية في ظل التعليم الالكتروني في الكلية التربوية المفتوحة؟ و ايجاد المقترحات لتجاوز هذه العقبات والمعوقات. وكان منهج البحث الوصفي اما مجتمع البحث وعينته، كانت من تدريسيين وطلبة الكلية التربوية المفتوحة بجميع مراكزها، اما الاداة التي استخدمت لأجل الوصول لهدف البحث فهي الاستبانة الالكترونية وفق برنامج درايف كوكل تم توزيعها الكترونيا عبر الرابط الى التدريسيين والطلبة بعد عرضها على الخبراء. وكانت من اهم النتائج: لم تفعل اي دورات او برامج تعليمية او تدريبية للتدريسيين والطلبة قبل بدا التعليم الالكتروني، لان التعليم الالكتروني كان مبالغاً بالنسبة للطلبة والتدريسيين، اضافه الى ضعف الادارة التعليمية في توفير

² جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية.

مستلزمات التعليم الإلكتروني من جميع جوانبه الإدارية والعملية والعلمية ومواكبة التطور العلمي، ونقص الوعي بالرؤية الصحيحة عن التعليم الإلكتروني، وبرامجه، وأهميته، ومميزاته، لدى قطاع مؤثر من المجتمع والمسؤولين. وكذلك نقص بل انعدام التمويل اللازم للكلية، وضعف البنية التحتية والرقمية، والتخطيط السليم، وضعف القدرة على مواكبة التقدم التقني والمعرفي، بسبب قلة الموارد المالية اللازمة لتوفير هذه التقنيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التعليم الإلكتروني، قسم التربية الفنية، الكلية التربوية المفتوحة.

مشكلة البحث :-

إن التغيير في عالم اليوم نحو التنظيم الإلكتروني في كافة مؤسسات المجتمعات ضرورة ملحة تفرضها تحديات العولمة، ولأن الجامعة قاطرة التقدم واداة المجتمع للتحويل الى مجتمع المعرفة ، خاصة بما جد على العصر من تغيرات تقنية عالية، ويعتمد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على درجة امتلاك التدريسي المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وكيفية التعامل معها، أن التعليم الإلكتروني - التعليم عن بعد- كان غير مقبول في كثير من الجامعات والكليات؛ كونه غير تقليدي، وبالرغم من هذه التحديات والتحفظات، فقد جاءت جائحة كورونا- كوفيد 19- لكي تفرض الحاجة الملحة إلى التعليم الإلكتروني، وتتدفع باتجاهه متجاوزة كل تلك التحديات، في ظل انتشار هذه الجائحة، مما احدث صدمة عالمية مباشرة، أثرت على عملية التعليم بصورة أساسية في جميع انحاء العالم.

يكن السبب في تأثير هذا الوباء على عملية التعليم في طريقة انتقاله السريعة، عن طريق التواصل المباشر مع المريض، او مع الحامل للفايروس دون اعراض، أو ملامسة الاسطح الملوثة، مما ألزم صانعي القرار على إغلاق المؤسسات التعليمية، ومنها المدارس والكليات والجامعات ، واتخاذ خطوات صعبة في وقت وجيز، وفي ظل ظروف معقدة، للحد من انتشار الوباء؛ كما سعت الحكومات إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها، في ظل بقاء الطلبة في منازلهم، بعيداً عن الكليات، عن طريق نظام التعليم الإلكتروني - التعليم عن بعد- ولذلك فإن تغيير العملية التعليمية في مؤسساتنا العلمية على اختلاف مراحلها، تمثلت في التركيز على استراتيجيات التعليم القائمة على التكنولوجيا، ومصادر المعلومات الرقمية، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الاتصال، وبيئات التعلم الافتراضية، وتفعيل التعليم عبر الفصول الافتراضية ، واستيعاب التطورات التكنولوجية.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الا أنه توجد العديد من العقبات والمعوقات التي تعاني منها الكليات والجامعات ، وخاصة في ظل بيئة تفتقد ثقافة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، واليقين بأهميتها في شتى مجالات التعليم. حيث ما يزال التعليم يعاني من ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة، فنحن الى حد الان نعتمد قي كلياتنا على السبورة والاقلام فقط، متجاهلين متطلبات العصر الرقمي الذي يعتمد على كل ما هو حديث وتقني من الاجهزة والمعدات مثل: السبورة الذكية التفاعلية، وكذلك التحديات التقنية في البنى التحتية، وضعف شبكات الاتصال، وعدم امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات؛ وافتقار الطلبة إلى مهارات الوعي المعلوماتي، مثل:مدى الاستفادة من الاجهزة الرقمية وإدراك أهمية المعلومات، والبحث عنها بمنهجية، وتقييمها، وعدم الاستعداد الفعلي للطلاب والتدريسي لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، ومن خلال وجود الباحثة في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة، كتدريسية وكمشرفة قسم التربية الفنية للكورس الاول، حيث لاحظت ان هناك معوقات في التعليم الالكتروني في القسم، فكانت الحاجة ملحة جدًا الى دراسة المعوقات التي يواجهها التعليم الالكتروني في قسم التربية الفنية من وجه نظر التدريسين والطلبة في قسم التربية الفنية والاجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي المعوقات التي تواجه قسم التربية الفنية في ظل التعليم الالكتروني في الكلية التربوية المفتوحة ؟

2: ماهي المقترحات لتجاوز هذه العقبات والمعوقات؟

أهمية البحث:- تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه فيما يأتي:-

1. يفيد صناع القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي يتطلب منها أن يكون لديها نظام تعليمي إلكتروني، يتطور مع ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي مستمر، وخاصة مع عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمدى التوقف عن الدراسة، حين إن ضمان عودة الطالب إلى الجامعة عند إعادة افتتاحها واستمرارهم في الدراسة، يمثل تحديًا، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإغلاق الجامعة لفترة طويلة. في ظل جائحة كورونا.
2. مواكبة ومسايرة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوجهات في الوقت الراهن نحو بناء المنظمات الرقمية عالمياً، ومسايرة الجهود وتطوير مشاريع نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجامعات عموماً ، وفي الكلية التربوية المفتوحة على وجه الخصوص.

معتمداً على ما يوفره هذا التطور من إمكانيات تفيد العملية التعليمية كأداة أساسية في ظل انتشار فيروس كورونا التي يصعب علينا الاعتماد فيها على نمط التعليم النظامي التقليدي.

3. وضع معايير للتربية الفنية وتضمينها مبدأ التقنية واستخدامها في تعليم التربية الفنية، في الكلية التربوية المفتوحة، والتي يمكن الاستفادة منها في جماليات الرسم، والتصميم، والنحت، والخط والزخرفة، والاشغال، وكافة الفنون الجميلة، والفنون التطبيقية.

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى:-

1. التعرف على المعوقات التي تواجه قسم التربية الفنية في ظل التعليم الالكتروني من وجه نظر التدريسين والطلبة ورصد أبرز التحديات في ظل جائحة كورونا، والالتزام بالتعليم عن بعد في الكلية التربوية المفتوحة .

2. ايجاد المقترحات للنهوض بقسم التربية الفنية في ظل التعليم الالكتروني في الكلية التربوية المفتوحة .

حدود البحث :-

اقتصرت حدود البحث على دراسة المعوقات التي تواجه قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2021/2020 في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن وجه نظر الطلبة في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة في بغداد بمركزها الوزارية والعدل.

مصطلحات البحث :- تحددت بالتعاريف الاجرائية لكل المصطلحات التي وردت في البحث

المعوقات :- كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والنفسية.

التعليم الالكتروني :- هو سعي المنظمة التعليمية بكافة مؤسساتها، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا شبكة الانترنت العالمية؛ لتحسين أداء مهامها وعملياتها المختلفة، ونقلها لمن يحتاج إليها في داخلها أو خارجها، للقيام بالمهام المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة في ظل استراتيجياتها.

التربية الفنية:- هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد، والتي تقوم بتنمية شخصيته وذلك عبر تعريفه على العالم الحسي من حوله، كما أنها تقوم بتغيير سلوكه وذلك عن طريق تدريبه على المهارات والمفاهيم، والعادات الخاصة في التربية الفنية.

قسم التربية الفنية :- هو قسم يدرس فيه طالب تخصص التربية الفنية عددا كبيرا من المقررات عبر سنين الدراسة ومن بين أهم وأبرز هذه المقررات الرسم التشكيلي والالوان، والتشريح، وأسس التصميم وعناصره،

المنظور، والأشغال الفنية، وتذوق فني، وطرائق تدريس التربية الفنية؛ كما يدرس الطالب مقررات أخرى منها ، تقنيات الخزف والنحت، وفنون الخط العربي والزخرفة، وتاريخ الفن ، وإضافة الى الموسيقى والفنون المسرحية، والجداريات، ومشروع بحث التخرج، وهذه جميعها دروس اختصاص تضاف اليها دروس الغير اختصاص مثل اللغة العربية والانكليزية والاسلامية والديمقراطية والصحة النفسية، مدة الدراسة في القسم اربع سنوات وتكون على كورسين لكل سنة دراسية .

الكلية التربوية المفتوحة : -كلية انشأت من قبل وزارة التربية وتمنح درجة البكالوريوس للطلبة المعلمين الذين اكملو دراستهم في معاهد المعلمين والمعلمات او عبر الدورات ،والذين يعملون معلمين في المدارس الابتدائية.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

التعليم الالكتروني - عن بعد :-

التعليم الالكتروني هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للتدريسي بإعداد المحاضرة عن طريق مقاطع ملفات صوتية، أو فيديو، أو وسائط أخرى، وتسمح للطلبة بالتعلم مباشرة في أي وقت، وفي أي مكان، عبر البرامج الإلكترونية. (Johnson, M, 2019, p. 74)

يعد التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية ومن الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة، وخدمات الشبكة، ودعم التعاون، وتبادل المعلومات، والمشاركة عن بعد (عزمي، 2008، ص 95-94).

يعتمد التعليم الالكتروني على العديد من التقنيات الإلكترونية، اي استخدام آليات حديثة مثل: حاسوب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، ومحركات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك مواقع الانترنت سواء أكان عن بعد، أم في الصف الدراسي، لإيصال المعلومة للمتعلم ، باقل جهد، وبأقصر وقت ، واكبر فائدة والتي يمكن استخدامها في الاتصال بين التدريسيين والطلبة والمؤسسة التعليمية.

وقد اتفقت كثير من الأدبيات على أن التعليم الالكتروني يكون على نوعين هما: (Charles, 2014)

1- التعليم المتزامن (on line): من ايجابيات هذا النوع هو الحصول على تغذية راجعة فورية، والتواصل مباشرة مع تدريسي المادة لاستيضاح أي معلومة، وهذا النوع من التعليم يتطلب وجود الطلبة في

الوقت نفسه، أمام جهاز الحاسوب، لإجراء النقاش، والمحادثة بينهم وبين التدريسي من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، ويكون على الهواء مباشرة، عبر التخاطب المكتوب في غرف افتراضية خاصة بالمحادثة (chatting)، أو المنصات التعليمية وبرامج الأتصال (zoom, class room) (Free conference)، أو التخاطب الصوتي (voice-conferencing) أو التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية أو مؤتمرات الفيديو) (video – conference))، وإن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع من التعليم حاجته إلى أجهزة حديثة، وشبكة اتصالات جيدة كونه أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً.

2- التعليم غير المتزامن (off line): مميزات هذا النوع من التعليم الإلكتروني إمكانية إعادة الدروس، فهو تعليم لا يحتاج إلى وجود الطلبة، في الوقت نفسه أو المكان نفسه مع تدريسي المادة، وهو تعليم غير مباشر ينتقي الطالب الأوقات، والأماكن التي تناسبه لأخذ المعلومة، والوصول إليها على مدار اليوم، أما سلبياته فهي عدم فورية الحصول على التغذية الراجعة، إذ يجري تبادل المعلومات بين الطلبة وبين التدريسي، وبين بعضهم البعض، عبر بعض تقنيات التعليم الرقمي وعبر برامج التواصل الإلكترونية المختلفة مثل: الواتس اب (whatsapp) البريد الإلكتروني (E-mail)، رسائل نصية (text mass)، الفيس بوك (face book)، اليوتيوب (you tube) ، أو البريد الصوتي (voice-mail) وغيرها.....

يهدف التعليم الإلكتروني -عن بعد- إلى إكساب التدريسين والطلبة المهارات التقنية، لاستخدام التقنية التعليمية الحديثة، وتعويض أي نقص في الملاكين التدريسي والتدريبي، وإعداد جيل من الخريجين المؤهلين للتعامل مع التقنية، وتطويرات ومهارات العصر التكنولوجي، إضافة إلى نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، وخلق بيئة تعليمية تعلمية وتفاعلية، عبر تقنيات إلكترونية متنوعة وجديدة، في مصادر المعلومات، وتقديم الدروس بصورة نموذجية، بحيث يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، مثلاً خطط الدروس النموذجية، والأسئلة النموذجية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة. (الحسناوي، 2007، ص 10)

اهم مقومات التعليم الالكتروني - التعليم عن بعد - :-

لكي يحقق التعلم الالكتروني - عن بعد- أهدافه لابد أن تتوفر فيه مجموعة من المميزات منها: تقديم الدعم الفردي للطالب، وتنمية مهارات العمل التعاوني، وتنمية المهارات المختلفة. وتنوع مصادر التعلم ما بين: التسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو، والعروض التعليمية؛ كي يتمكن الطلبة من التعلم، وفقا للوقت الذي يرغبون فيه، وبالطريقة والأسلوب التي تتوافق مع خصائصهم الشخصية، والتأكيد على احتياجات الطلبة، واستخدام التقنيات المتنوعة، مما يصبح بالامكان عرض محتوى المادة الذي قد لا يسمح الوقت في طرق التعلم التقليدية بعرضه، والسماح بتكرار المحتوى التعليمي لعدة مرات، حسب احتياج الطلبة، حتى يصلون الى المستوى المقبول الذي يرضونه لانفسهم، مما يعزز المهارات الفردية لهم .

ان معظم أنواع التقنيات الرقمية في أقسام التعليم على المستوى الجامعي ومنها: العروض الالكترونية، والشبكات الاجتماعية، والوسائط الاجتماعية، وأدوات التكنولوجيا الرقمية عبر الانترنت، والتطبيقات، والانظمة، والاشكال، يمكن الوصول اليها بسهولة من قبل التدريسين في الجامعات؛ لذا فإن توفر المعلومات عبر التكنولوجيا أدى إلى تغيير دور التدريس من نقل المعرفة إلى دور المدرب والتركيز على تدريب وإرشاد الطلبة. (دوفو و اكسال، 2017، ص 4). لذلك إن من أدوار التدريسي في التعليم الجامعي التعليم الالكتروني هو شرح استخدام الوسائل التقنية، وكيفية توظيف شبكة الانترنت والتقنيات المختلفة، ويقوم بتشجيع طلبته، على التفاعل في العملية التعليمية، عبر طرح الاسئلة والاتصال من مختلف الدول، ويحفز على توليد المعرفة والابداع، فهو يحث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية، وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها. (حامد ، 2019، ص 61)

لذلك لا بد من إكساب التدريسين الجامعيين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، بأعتبارهم عنصر مهم من عناصر مقومات التعليم الالكتروني، ويجب مساعدتهم في إعداد المواد التعليمية للطلبة، و تطويرهم في العملية التعليمية حتى يتواكبون مع ما هو حاصل من تطورات علمية وتكنولوجيا مستمرة ومتلاحقة، وتعويض نقص الخبرة لدى البعض منهم. (ماجدة، 2018، ص 9)

تعد البنية التقنية من مقومات التعليم الالكتروني المهمة، تتكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من عناصر أساسية وهي المكونات المادية التي تشكل أجهزة الحاسوب وملحقاته، الأساس المادي لها، والتقنيات الافتراضية هي الموارد التي تستخدم وتوظف، بغرض تبويب، وتصنيف، ومعالجة البيانات الاولية، لتحويلها لمعلومات ذات قيمة ومعنى، قابلة للاستخدام والتخزين والمشاركة، بما يلبي الاحتياج منها.

أما المكونات الأخرى من برمجيات، وقواعد بيانات، وشبكات اتصال، والبرمجيات تعد المجمع الكلي لنظم المعلومات، حين يتم تصميمها لضبط عمل أجهزة الحاسوب وملحقاته أثناء إجراء العمليات المختلفة، من إدخال للبيانات و تخزينها واستعادتها وتعديلها ومعالجتها، للوصول إلى معلومات ذات فائدة وقابلة للفهم. فهي بحاجة للحاسوب وملحقاته للقيام بدورها .

أما الشبكات والاتصالات فأنها تتألف من مجموعة من المحطات، والوحدات، تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيد إجراء عملية الإرسال، والاستقبال، للمعلومات، والبيانات، داخل المؤسسة، أو خارجها. أما قواعد البيانات فهي من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، في إعداد، وحفظ، واستعادة البيانات، والمعلومات، حين يتم استرجاعها لغرض تعديلها، أو الإضافة عليها، أو الاستفسار عن مكوناتها، وإعداد التقارير بعد مراجعتها، وذلك عبر البرامج التي تستخدمها والمرتبطة بها، إضافة إلى أنه يمكن تحديثها باستمرار، لتواكب المتغيرات والمستجدات.

نجد أن أكبر المستفيدين من كل التكنولوجيات والتقنيات الحديثة، كانوا بالدرجة الأولى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بحيث زادت مؤخرًا استخدامات تطبيقات القاعات الافتراضية، والتعليم الإلكتروني - التعليم عن بعد - داخل أغلب الجامعات؛ لذا فإن البنية التقنية هي من حولت العالم الواقعي برمته إلى عالم افتراضي، متكامل الأبعاد وأهداف. (قناوي 2020، ص 248)

ومن مقومات التعليم الإلكتروني - التعليم عن بعد - الأخرى هي المناهج والمقررات الدراسية، حيث إن ما يقدمه التعليم الجامعي الإلكتروني في هذا السياق، وما يمكن أن يقدم بشكل أوسع لما هو ثقافي غير مقصود للبرامج الدراسية، كما يمكن أن ينظر إلى القضايا العملية التي تتصل بتحسين الوصول، والمزيد من السهولة فيما يتعلق بالمشاركة في مناهج التعليم العالي. إلى جانب ذلك (فإن التحول الجامعي الإلكتروني، لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى، ولكن يهتم بجميع عناصر المنهج؛ الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والأنشطة، والتقييم، كما يتم تقديم المحتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة، مثل (الصوت، والنص، والصورة، والحركة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة). (السعود، 2019، ص 485)

لذلك لابد من تطوير التعلم الإلكتروني - التعلم عن بعد - وإعداد مواقع لنشر المقررات الإلكترونية على مستوى كل جامعة وكلية، ومتابعة وتفعيل البحث المرئي المتوافرة بالجامعات عموماً وبالكلية على وجه الخصوص، لضمان استخدامها في العملية التعليمية عن طريق تسجيل المحاضرات وبثها على شبكة الأنترنت، وتوفير الوسائل السمعية، والبصرية، المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في العملية

التعليمية، ومتابعة استخدامها، وتدريب وتأهيل الطالب والتدريسين بالجامعات والكليات على أساليب التعلم الإلكتروني -التعلم عن بعد- وعلى استخدام التقنية الرقمية والتعرف على مستجدات العصر في مجال التعليم، وبناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية، بشكلها المعاصر، وتكون قادرة على إدارة عملية التعليم بشكلها الجديد. (حنا، 2010، ص58) كذلك وضع خطة لتسويق المقررات الإلكترونية، ومخرجات المشروعات داخل وخارج الوطن.

(محمود، 2019، ص 42)

يشير التعليم الجامعي الإلكتروني إلى عدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، فقد ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستفيد الطلبة، عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة، مثل البريد الإلكتروني، وبرامج التواصل بمختلف تسمياتها، وغرف الصف الافتراضية، التي تجعل الطلبة متحررين بالمكان والزمان الذي يطلعون فيه على المعلومات، حيث إنهم بذلك يتحولون من مجرد التعلم بالانشطة إلى التعلم الفردي - الذاتي - لأن الطلبة لا يحتاجون إلى أن يتعلموا مجالات المقرر الدراسي فقط، وإنما كيف يطبقون هذه المقررات في حياتهم، عبر حل المشكلات والتفكير النقدي ومهارات التواصل الاجتماعي، ويكون لكل طالب في التعلم الجامعي الإلكتروني دوره وتأثيره (الشمي، 2016، ص 74-75)

لذلك يجب البدء باكتساب الطلبة المهارات أو الكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، وتمكين الطلبة من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم عبر الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة وتوسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية. (ماجدة، 2018، ص 9)

خصائص التعليم الإلكتروني:- نعرض من هذه الخصائص ما يلي :-

- 1- التفاعلية (Interactivity): وهي قدرة الطالب على اختيار وتحديد وطريقة انسياب وعرض المعلومات، والتحكم في عرض المادة المنقولة.
- 2- الفردية (Individuality): تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتتلاءم مع خصائص الطلبة. وبذلك تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من طالب لآخر.
- 3- التكامل (Integration) : تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود، وتقاس قوة البرامج بمدى تكاملها الوظيفي.

4- المرونة (Flicablity): يعني العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر، وفي الوقت المناسب.

5- التنوع (Diversity): والتنوع يكون نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنوع العناصر المكونة لهذا البرنامج.

6- اللونية (Globality): تتيح بعض المستحدثات فرص الانفتاح على مصادر المعلومات، في جميع أنحاء العالم يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة، سواء خلال عملية التصميم، أو بعد الانتهاء منها.

7- التزامن (Synchronization): مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم

(العريشي، 1431هـ، ص29)

وهناك مجموعة من الفوائد التي تثري بيئة التعليم عند استخدام الوسائط المتعددة في التعليم وهي:

1. عرض الرسوم والصور المختلفة يساعد على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات.
2. استخدام العروض المختلفة مثل مقاطع الفيديو مع الخرائط أو غيرها يساعد في تقريب المعلومة للواقع.
3. إمكانية التحرك بسهولة بين المواضيع المعروضة يعطي فرصة جيدة للأسئلة والنقاش.
4. إضافة المؤثرات الصوتية يساعد في وضوح الفكرة إلى جانب جذب الانتباه والبعد عن الملل.
5. توفير عدة متكاملة ضمن الحاسب تعطي المستخدم قوة في العمل والابتكار.
6. تحول عروض الفيديو باستخدام التقنية الرقمية، ممكن للشخص العادي من النقاط الأفلام الرقمية ثم تحميلها على الحاسب لتحريرها، وذلك ساعد على إمكانية استعراض المقاطع وتحريك عناصر الفيلم وتخزينها أو تعديلها، وهي إمكانية لم تكن متوفرة إلا لمنتجي الأفلام السينمائية أو التلفزيونية، (أحمد، 2006) كذلك أكد أحمد حامد منصور أن الوسائط المتعددة أضافت أبعاداً جديدة للعملية التعليمية فهي تتيح للنظم المدرسية الخروج عن مفهوم الفصل الدراسي، مما تجعل التعلم أكثر فاعلية، وإتعيد ترتيب المنهج والمحتوى، وتقدم أنواع جديدة من الأسئلة التي تلعب دوراً مهماً في عملية التقويم، فتقلل وقت التعليم وتزيد من معدل التذكر، وتحقق عنصر التغذية الراجعة؛ كما وتتمى التعلم الذاتي، وتؤدي لارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وتشعره بالإنتاج والفاعلية، وتراعي تعلمه تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية، وتترك له حرية التنقل من موضوع لآخر، وتعلمه مايلام قدراته ورغباته، وتعزز الفضول

لديه وحب الاستطلاع، وتدفعه للمشاركة بفاعلية ونشاط في المهام التعليمية، وتهيأه لاكتساب مهارات التفكير التكنولوجي، لمواجهة المستقبل والتعايش معه والبقاء فيه.

متطلبات التعليم الإلكتروني وأهم معوقاته

إن الاعتماد على التعليم الإلكتروني في ظل الظروف الراهنة يتوجب مجموعة متطلبات لانجاحه ومنها :

اولا : صياغة استراتيجية التطوير وبناء رؤية الكترونية، ويتطلب ذلك توافر أسس ومعايير الاستعداد الإلكتروني Readiness-E لديها، والذي يمكن أن يقاس عبر عناصر رئيسة هي (البنية التحتية، والقيادة الإلكترونية، وأمن وخصوصية المعلومات، ورأس المال البشري، وأخيرا بيئة العمل الافتراضية) مما يعني تكوين صورة ورؤية كاملتين وواضحتين، عن وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكلية، بما يمكن أن يساعدها على تصور مكانتها المستقبلية، (الهادي، 2002، ص25)

ويتطلب ذلك حصر التكنولوجيا المتاحة وتقييم مدى استخدامها، ومعرفة مدى فعالية التكنولوجيات المستخدمة، ويتم ذلك عبر تحليل الفجوة الإلكترونية وتحليل المستوى التكنولوجي؛ وذلك بتحليل الهوة الفاصلة بين ما تملك الكلية من معرفة وأدوات يمكن استغلالها، وما لديها من قدرات على النفاذ إلى مصادر المعلومات والمعرفة من ناحية أخرى. (ايمان، 2007، ص 84)، الترويج للثقافة الإلكترونية وفهم تأثيراتها، والعمل على وجود نظم ادارية مرنة، ومبتكرة، تهتم بالعملية التعليمية الإلكترونية والتهيئة والتطوير للبنية التحتية، والاعتماد على مزايا تكنولوجيا المعلومات، وأدوات الاتصال، وتطويرها .

ثانيا - التدريب الإلكتروني للموارد البشرية يعد التدريب الإلكتروني للموارد البشرية نظاما تفاعليًا للتعلم الإلكتروني يقدم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية متكاملة من أجل بناء المحتوى التدريبي وإرساله عبر الشبكة، و توفير الإرشاد والتوجيه، وإدارة المصادر، والعمليات وتقويمها، حيث إنه يتميز بالعالمية، والتفاعلية، والشمولية، والتكاملية، والمرونة، والتحدي المستمر، فهو يوفر الوقت والتكلفة، ويصل إليه المتدرب من أي مكان وفي أي وقت؛ ليصقل المهارات ويجدها ويطورها من خلال التعاون والمشاركة التي أتاحتها أدوات وخدمات الانترنت.

ثالثا:- توفير الدعم الإداري والمالي، وذلك بتوفير الدعم والتمويل اللازم للتنفيذ؛ وتأهيل النظم العاملة والعاملين للتعامل الإلكتروني، وحماية البيانات المتصلة بالمؤسسات، وتوفير الإجراءات التشريعية والقانونية اللازمة لتأمين المعاملات الإلكترونية، وبذل الجهود لخلق حلول مناسبة، عبر عملية المشاركة الفعالة من قبل جميع

مؤسسات المجتمع، خصوصا ذات الصلة بالتقنيات والاتصالات وشركات الإنترنت. (نجلاء، 2018، ص 27)

كما يجب أن تبدأ الكلية في تنفيذ الإجراءات المحددة، وأن يكون جميع الموظفين المعنيين على دراية بالإجراءات التي يجب اتخاذها، على مستوى التدريسي الفردي، والمدراء، وقسم المواد، ومستوى الكلية بأكملها، كما يجب أن تصبح هذه الإجراءات جزءاً من عملية التعليم والتعلم العادية (ضحاوي، والمليجي، 2010، ص 38)

معوقات التعليم الإلكتروني - عن بعد- باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة:-

ساهم التعليم الإلكتروني -عن بعد- في توسيع نشر المعرفة في المجتمعات بشكل كبير وغير مسبوق، وان التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني والتي اعتمدت على اجهزة الحاسوب وملحقاته، حينما دخلت وبشكل اضطراري لما سببته جائحة كورونا من فرض التعلم عن بعد؛ فانها خلفت معوقات عدة تمثلت في عدد من المعوقات تم تحديدها بالاتي:

اولاً:- معوقات على المستوى التقني :-تتضمن عدم المقدره على ملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة والاختلالات غير المتوازنة في بعض الاحيان بين التكنولوجيا ونظم المجتمع، وعدم توفر دورات تدريبية للكادر التدريسي حول استخدام الاجهزة والبرامج المتطورة في العملية التعليمية الالكترونية .

ثانياً :- معوقات على المستوى التربوي :-وتتضمن مدى امكانية التعليم الإلكتروني وما يحتويه من بعض المناهج والمقررات الدراسية، خاصة تلك التي تتطلب ممارسة المهارات العملية من قبل الطلبة، وقلة البرامج التعليمية ذات المستوى الجيد، والتي تتلائم مع كافة المناهج والمقررات العملية والنظرية، وكذلك هناك شحاً كبيراً بالتدريسي الذي يجيد "فن التعليم الإلكتروني"، وإنه من الخطأ التفكير بأن جميع التدريسين في الجامعات يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم. فتتطلب نظم التعلم الإلكتروني تمكن التدريسين والطلبة من مهارات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وهناك صعوبات في اجراء عمليات التقييم النهائي وضمان مصداقيتها، وخاصة عندما يكون المنهج مهارات عملية ادائية.

ثالثاً:- معوقات على المستوى الاقتصادي :- ويتضمن ارتفاع تكلفة التكنولوجيا الجديدة، ومدى ملائمة البنية التحتية مع تطورات التكنولوجيا الراهنة؛ فيحتاج تطبيق نظم التعليم الإلكتروني الى بنية تحتية من اجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، وعدم انتشار اجهزة الحاسب الآلي، و محدودية تغطية الانترنت وبطئها النسبي، وقد لا تتوفر في كثير من الاحيان

رابعاً :- معوقات على المستوى الاجتماعي :- تتلخص في صعوبات نشر المعرفة على مستويها المجتمعي والمادي، ومدى مناسبة نظم التعلم الالكتروني لجميع طلبة المراحل الدراسية في الكليات، والعادات والتقاليد وسيادتها على مناهج التحديث. وذلك لعدم قناعة الكثير من متخذي القرار بهذا النوع من التعليم. لايزال التعليم في العراق يحتاج للكثير من الجهد والموارد البشرية المتمثلة بالكفاءات التعليمية والموارد التقنية المتمثلة بالأجهزة المتطورة والتكنولوجيا الحديثة التي تجعلنا نتواصل مع العالم المتقدم لنواصل الركب بالحضارة والفكر البشري العلمي الحديث.

التقنيات الحديثة في التربية الفنية:

كثيراً ما يحاضر التدريسيون طلابهم بالكيفية التي اعتادوا عليها ، وبنفس التوجهات. غير أن وضع التربية الفنية بات مختلفاً تماماً إلى حد ما، فهناك ما يسمى بالطفرات التكنولوجية ، فنحن نعيش اليوم في عالم يسمى بـ"عالم المعرفة المتطايرة" ولذلك ينبغي أن يكون لدينا استعداد لجمع تلك المعرفة وتصنيفها بحيث تتلائم والكيفية التي عليها مناهجنا اليوم. لذلك فمعظم الدراسات في ميدان تدريس الفنون سواء أكان في مرحلة الإعداد في كليات الفنون او كلية التربية الاساسية او الكلية التربوية المفتوحة ، تؤكد أهمية التقنيات الحديثة ودورها المهم في تربية الوجدان والرفقي بالمعرفة لدى الطلبة والتدريسي في مختلف المستويات التعليمية. كما هو معروف أن الفنون التشكيلية بأشكالها المختلفة تتعامل مع معالجة تقليدية لمختلف الخامات التقليدية مثل الطين، والأوراق، والطباشير وألوان الباستيل وغيرها من الخامات التقليدية المتنوعة التي يألفها أساتذة الفنون وطلبتهم، وفي المقابل يبدو أن الفن بالحاسب الآلي وبالتعليم الالكتروني، كأنها وسائل صعبة الاستخدام، للذين اعتادوا استخدامها بشكل اعتيادي في مجالات التصوير والرسم والنحت المجسم.

ونتيجة لذلك فإننا نرى أنه من الواجب على أساتذة الفن وطلبتهم إدراك أن التقنيات الحديثة ليست بديلاً للتقنيات التقليدية لمجالات الفن التشكيلي المختلفة كالتصوير، والرسم، والنحت، وغيرها من المجالات الفنية الحيوية، ولكن من الضرورة أن يكون الطلبة في برامج تعليم الفنون الالكتروني في ألفة مع الفن بالحاسب الآلي الذي يتضمن كل الإمكانيات التي تُمكنه من استمرارية تطوير إبداعاته الفنية والجدير بالذكر أنه يجب علينا أيضاً أن ندرك أهمية النقانة الحديثة وإمكاناتها في تطوير التعليم والتعلم مع الاعتراف بمحدوديتها والمخاطر التي تكتنفها.

وقد أكدت كثير من الدراسات أهمية (بورتفوليو الفن) كاتجاه غير تقليدي مقارنة بوسائل التقييم والتدريس التقليدية التي تركز على الاختبارات العملية، أو الورقة والقلم، وغيرها من الاتجاهات التقليدية في تقييم الجانب العملي في الفن . وتدريس الفنون بمختلف مجالاتها الفنية؛ حيث يعد بورتفوليو الفن (Art Portfolio) أحد الاتجاهات المعاصرة في تدريس وتقييم المجالات الفنية الخاصة بالفنون الجميلة، فهو يختلف عن سجل الإنجازات في كثير من الخصائص أهمها، أن سجل الإنجازات يهتم بالأعمال المنجزة التي يتقدم عبرها الطالب لعملية التقييم، أما بورتفوليو الفن (فإنه يهتم بالأعمال المنجزة او غير المنجزة، وبذلك يعكس مفهوم التقييم المرحلي/التكويني/ المستمر والتقييم النهائي في آن واحد. ويمكننا أن نلمس مدى تقدم الطالب في مستواه الفني والمعرفي الخاص بالجانب العملي.

يأخذ (بورتفوليو الفن) أشكالاً عديدة فعلى سبيل المثال يمكن أن يكون على هيئة ملف، أو ظرفٍ بحجم كبير، أو على هيئة طرد بريدي، أو صندوق، أو أي حافظة أخرى. وجوهر فكرة (البورتفوليو) تتلخص في مدى توافر الأعمال الفنية المنجزة خلال مدة معينة، عندما تكون عملية التقييم تهدف لإدراك الإنجازات الخاصة والتميزة، كما كانت تشاهد في محيط البيئة التعليمية لجميع الأعمال الفنية التي تم إنجازها، فجميع الصور، والأشكال المنجزة بشكل فردي تكون مرتبطة (بالإسكتشات والمخططات والملاحظات التي بدورها تعطي بعض الصور المتبصرة فيما يفكر الطالب، وكيف يفكرون، وعن التفاصيل والاحتمالات التي كانت متوقعة. لذا فإن عملية نقد (البورتفوليو) تتضمن الحوار بين التلاميذ والمعلم بحيث يعطى جل التركيز، في حين يعطى الانتباه لأفكار الطالب وللعمليات والمعالجات الفنية المرتبطة بالعمل الفني كما هي منعكسة وظاهرة في الأشكال الحقيقية التي تم ابتكارها خلال مراحل الدراسة المختلفة. أن الطالب والتدريسي قادرون على إعادة بناء الأشياء التي تمت أثناء عملية الإنتاج للأشكال المتضمنة في (البورتفوليو) ، بحيث يصبح هناك فرصة للعودة للوراء للتعديل والمراجعة والإضافة في الأشكال المنتجة.

وهناك مداخل أخرى يمكن الإعتماد عليها باعتبارها إتجاهات معاصرة في طرق تدريس التربية الفنية، وهي تختلف من باحث إلى آخر، على أساس المنطلقات الفكرية التي تحدد توجهات الباحث، لذلك يقول العامري من الاتجاهات التي لم يتم التطرق إليها مدخل التكامل المعرفي بين الفنون والعلوم الأخرى، ودور الممتحن الخارجي في مجال تقييم الجانب العملي الخاص بالإنتاج الفني، ومدخل الثقافة البصرية ودورها في إثراء عملية تعليم الفنون، كذلك لم يتم التطرق إلى الاتجاهات المعاصرة المتعلقة بالبحوث العلمية في مجال

الفنون والتربية الفنية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الخاصة بالممارسات الفنية وليس فقط بتجريب المعرفة واختبارها (العامري، 2016، ص 225-226).

وترى الباحثة أن هناك عدة آليات تتحكم في المفاضلة بين هذه الإتجاهات بين الباحثين ،وعند التطبيق، إذ يميل البعض إلى استخدام إتجاه دون آخر، من أجل:

أ/ السعي لإبراز خصوصية الرؤية والتعبير وطرائق التفكير لدى الطالب، وإظهار المقومات والأنماط الفنية الفردية لديه .

ب/ تحديد إمكانيات التعبير المرئي للحركة واللون وقيم الخط،والاهتمام بتحسين الحساسية الجمالية لدى الطالب وتقوية الخيال من أجل رؤية مختلفة للعالم.

ج/ مساعي البعض لفرض إتجاه أو نمط أكاديمي عبر مفاهيم التلقين والحفظ.

لذلك يرى بعض الباحثين أنه "كأساس نظري للأساليب والإستراتيجيات، كي يتمكن الطلبة من توجيه قواهم الخفية في اتجاه، يجعلهم يشعرون بالرضا تجاه الناحية الجمالية والفنية، بصورة تناسب ميولهم، يجب أن يتوافر هناك عنصران، هما تنمية قوى التخيل إلى الحد الأقصى أي الحرية، وتأكيد المبادئ، أو الأسس التي يرتكز عليها الفن، أي بمعنى آخر "القانون" فالخيال يخلق الفكرة، والمبادئ تخلق الصورة المناسبة لها" (الحيلة، 2008، ص 159).

الدراسات السابقة :-استهدفت دراسة(الخميس ، 2020) تحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا، وما أدت إليه من زلزلة النظم المجتمعية المستقرة ، وعلى رأسها نظم التعليم الرسمية في مختلف دول العالم ، وأهم الفرص التي يمكن استثمارها لتعظيم الدور التربوي التعليمي للبيت العربي، واستخدمت الورقة المنهج التحليلي النقدي /الاستشرافي في الوصف التحليلي للمتاح من البيانات والادبيات، وانتهت الورقة بوضع مجموعة من المتطلبات التي تحقق شراكة فاعلة بين المدرسة والبيت في زمن الكورونا لتسهيل التعليم الالكتروني، وتجسيد الفجوة بين المدرسة والبيت لصالح الطالب والتي يجب على الأنظمة التعليمية الأخذ بها للتصدي لازمة كورونا . (الخميس ، 2020، ص 51-73) .

من الدراسات في مجال التعليم عن بعد : (دباب و برويس، 2019، ص7) .: "معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية " وهدفت الى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الرقمي في المدارس الجزائرية , حيث يعتبر التعليم الرقمي شكل من أشكال التعليم الحديثة, وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتكوين المهارات العامة في التفكير والتخطيط , والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع

المتغيرات، وإتقان لغة العصر، وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها، وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات المتاحة.

الفصل الثالث / أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها (المنهج الوصفي) لملائمته طبيعة بحثها وتحقيق أهدافه وهو " منهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يمضي إلى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة عبر استخدام أساليب القياس والتفسير" (عزيز و عبد الرحمن، 1990، ص159)

ثانياً: مجتمع البحث: - تم تحديد مجتمع البحث بتدريسي الكلية التربوية المفتوحة بمركزها الرصافة والكرخ البالغ عددهم 14 تدريسي، وطلبة قسم التربية الفنية فيهما والبالغ عددهم 96 طالب وطالبة للعام الدراسي 2021/2020.

ثالثاً: عينة البحث: تم تحديد عينة البحث التطبيقية من تدريسين وطلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة في بغداد، بمركزها الرصافة والكرخ وكان عدد اجابات التدريسين 10 وبذلك كانت النسبة 71 % وهي نسبة ممثلة للمجتمع، اما عدد اجابات الطلبة فكانت 49 فتكون النسبة 51 % وهي نسبة ممثلة للمجتمع.

رابعاً - اداة البحث: لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استمارة استبيان الكتروني بصيغتها الاولية، وذلك اعتماداً على الاطار النظري والدراسات السابقة، التي اطلعت عليها ذات العلاقة بموضوع البحث، وصياغتها على وفق متطلبات البحث.

لما كان البحث يهدف إلى كشف الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني في قسم التربية الفنية من وجه نظر التدريسين والطلبة في القسم نفسه، لهذا فان الاستبانة تعد أداة مناسبة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهدافه "ووسيلة تقييمية مناسبة لتحقيق أهداف البحث ولاعتبارات أخرى منها طبيعة مشكلة البحث من جهة وحجم مجتمع البحث من جهة أخرى، ولأنه يساعد الباحث في التوصل إلى معلومات والتعرف على خبرات لا يمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى. (الزوبعي و محمد، 1981، ص 184).

تم اعداد استبيان استقصائي مفتوح يتضمن مجموعة من الاسئلة، ومن ثم تبويب الاجابات بشكل فقرات في استبيان الكتروني وفق برنامج ادرايف كوكل استثمر فيه اهم ماجاء بالاطار النظري وتم عرض الأداة على مجموعة من السادة الخبراء، من أجل الحصول على صدق الأداة وثباتها، وخرجت بصيغتها

النهائية على هذين الرابطين، <https://forms.gle/L8gyZ6MhRE7yJRTH6> رابط استبيان يخص
التدريسين

<https://forms.gle/WaCR1NE26JSYazdp8%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86>
رابط استبيان يخص الطلبة.

١ - **صدق الاداة** :- للتأكد من صلاحية الاستبيان الالكتروني بصيغتها الاولى قامت الباحثة، بعرضها على عدد من المختصين وذوي الخبرة كل من (أ.د. صالح احمد الفهداوي _كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، أ.د. سعد علي يوسف البصري-تدريسي متقاعد .م. د. محمد صبيح_كلية التربية الاساسية) وذلك لبيان مدى صلاحيتها وصدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من اجلها وكانت نسبة الاتفاق للخبراء (80%).
ب- **ثبات الاداة**:- اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test - Re - Test) المتمثلة بإعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية وكانت المدة ما بين التطبيق الأول والثاني (18) يوماً، وهي مدة مناسبة حيث إن "المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع ". (Adams, 1964 P: 85) وبذلك تكون نسبة الاتفاق بين التحليل الاول والثاني بمقدار (83%) وهذا يكون ثباتاً مناسباً للأداة.

الاداة بصيغتها النهائية

تم توزيع الاسئلة على وفق خمس مستويات وبواقع خمسة اسئلة لكل مستوى وكان السؤالين الاخيرين مفتوحين للإجابة اولاً:-معوقات على المستوى التقني

س1/هل استطاع التعليم الالكتروني بما عليه في قسم التربية الفنية من مواكبة التطورات السريعة ؟

س2/هل توفرت دورات للتدريسين لاستخدام البرامج المتطورة للعملية التعليمية الالكترونية ؟

س3/هل استخدمت البرامج الحديثة في العملية التعليمية الالكترونية ؟

س4/هل اعتمد التعليم الالكتروني على برنامج موحد للقسم .

س5/هل كان التقييم النهائي للطالب معد وفق برنامج الكتروني معد لهذا الغرض؟

ثانياً:-معوقات على المستوى التربوي

س1/هل كان تدريسي المادة يجيد فن التعليم الالكتروني

س2/ هل كانت المناهج الموجودة تتلائم مع التعليم الالكتروني

س3/هل كان هناك توافق بين المواد التي تتطلب مهارات عملية وبين التعليم الالكتروني؟

- س4/ هل تم استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية لإيصال المحتوى التعليمي ؟
- س5/ هل امتك الاختبار النهائي تكنولوجيا عالية تضمن مصداقية الاجابات ؟
- ثالثا:- معوقات على المستوى الاجتماعي
- س1/ هل كان التعليم مناسباً لجميع فئات الطلبة ؟
- س2/ هل كان للعادات والتقاليد تدخل في عملية التعليم الالكتروني ؟
- س3/ هل واجهت صعوبة في نشر المعرفة على المستوى الاجتماعي ؟
- س4/ هل لمست تشجيعاً من قبل الإدارة على تطوير هذا التعليم ؟
- س5/ هل كان التفاعل جيد من قبل الطلبة مع التدريسين في القسم
- رابعا:- (معوقات على مستوى المناهج وتنفيذها)
- س1 / هل استخدمت كتديسي اكثر من طريقة للتدريس لإيصال المحتوى التعليمي ؟
- س2/ هل استخدم الفيديو التسجيلي في عرض المادة التعليمية كوسيلة إيضاح وخاصة في المواد العملية
- س3/ هل تتوجت نتائج الطلبة بمعرض او مهرجان سنوي الكتروني ؟
- س4/ المناهج للمواد العملية مثل التخطيط والنحت والخزف والخط والزخرفة والمسرح والموسيقى والأشغال هل لاقت صعوبة بالتعليم الالكتروني ؟
- س5/ هل اقتصر تدريس المادة التعليمية على طريقة تدريس واحدة ؟
- خامسا:- (معوقات على المستوى الاقتصادي)
- س1/ هل تمتلك كتديسي جهاز الحاسب الالي او الجهاز الذي ينوب عنه ؟
- س2/ هل كانت تغطية الانترنت قوية لدعم مثل هكذا تعليم ؟
- س3/ هل كان ثمن شبكة الانترنت باهضا ؟
- س4/ هل كان ثمن الحاسب الآلي او ما ينوب عنه باهض الثمن ؟
- س5/ هل المناهج التعليمية الالكترونية كانت مجانية ؟
- ماهي اهم المعوقات الرئيسية في رأيك ؟
- ماهي اهم مقترحاتك لنهوض بالتعليم الالكتروني في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة ؟
- الوسائل الرياضية والاحصائية المستخدمة : (النسبة المئوية) لإيجاد النتائج و(معادلة كوبر) لإيجاد صدق الاداة

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد ثبات الأداة

الفصل الرابع - النتائج :- جاءت اجابات التدريسين والطلبة على النحو التالي :- تم ترتيبها وفق جدوليين الاول خاص باجابات التدريسيين والثاني يخص اجابات الطلبة في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة .

المجموع	الاجابة بريما %	الاجابة بلا %	الاجابة نعم %	رقم السؤال ل	جدول رقم (1) اجابة التدريسين (الفقرات)	تسلسل
%100	30.6	%14.3	%55.1	س1	معوقات على المستوى التقني	اولا
%100	16.3	%42.9	%40.8	س2		
%100	24.5 %	%10.2	%65.3	س3		
%100	%8.3	%14.6	%77.1	س4		
%100	%20	%30	%49	س5		
%100	30.6 %	صقر %	%59.4	س1	معوقات على المستوى التربوي	ثانيا
%100	28.6 %	%22.4	%49	س2		
%100	38.8 %	%26.5	%34.7	س3		
%100	26.5 %	%20.4	%53.1	س4		
%100	36.7 %	%12.2	%51	س5		
%100	12.5 %	%27.1	%60.4	س1	معوقات على المستوى الاجتماعي	ثالثا
%100	12.2 %	%42.9	%44.9	س2		
%100	20.4 %	%55.1	%24.5	س3		

%100	%8.2	%16.3	%75.5	س4				
%100	14.3 %	%9.1	%77.6	س5				
%100	16.7	%18.8	%64.6	س1			معوقات على مستوى المناهج وتنفيذها	رابعا
%100	10.2 %	%14.3	%75.5	س2				
%100	16.3 %	%75.5	%8,2	س3				
%100	22.4 %	24.5	%53.1	س4				
%100	12.5 %	%41.7	45.8	س5				
%100	27.1 %	12.5	%60.4	س1	معوقات على المستوى الاقتصادي	خامسا		
%100	42.9 %	%44.9	12.2	س2				
%100	46.9 %	%22.4	%30.7	س3				
%100	32.7 %	%16.3	%51	س4				
%100	%6.8	%6,8	% 86,4	س5				

E-Learning Obstacles from the Point of View of Teachers and Students in the Art Education Department at the Open Educational College

تسلسل	جدول رقم (2) اجابات الطلبة (الفقرات)	رقم السؤال	الاجابة نعم	الاجابة بلا	الاجابة بريما	المجموع
اولا	معوقات على المستوى التقني	س1	%16.7	%50	%33.3	%100
		س2	صفر%	%100	صفر	%100
		س3	%60	صفر%	%40	%100
		س4	%50	%33.3	%16.7	%100
		س5	%40	%60	صفر	%100
ثانيا	معوقات على المستوى التربوي	س1	%44.4	%11.1	%44.4	%100
		س2	%11.1	%55.6	%33.3	%100
		س3	%22.2	صفر%	%77.8	%100
		س4	%77.8	%11.1	%11.1	%100
		س5	%11.1	%44.4	%44.4	%100
ثالثا	معوقات على المستوى الاجتماعي	س1	%16.7	%66.7	%16.7	%100
		س2	%50	%33.3	%16.7	%100
		س3	%16.7	%33.3	%50	%100
		س4	%50	%33.3	%16.7	%100
		س5	%16.7	صفر%	%83.3	%100
رابعا	معوقات على مستوى المناهج وتنفيذها	س1	%100	صفر%	صفر	%100
		س2	%80	صفر%	%20	%100
		س3	صفر%	%80	%20	%100
		س4	%60	صفر	%40	%100
		س5	صفر	%80	%20	%100
خامسا	معوقات على المستوى الاقتصادي	س1	%100	صفر	صفر	%100
		س2	صفر	%50	%50	%100
		س3	%66.6	%16.7	%16.7	%100
		س4	%33.3	%33.3	%33.3	%100
		س5	%66.7	%16.7	%16.7	%100

جاءت النتائج وحسب النسب المئوية كالآتي:-

يما يخص المعوقات على المستوى التقني لم ترتقي الى مستوى الطموح فكان السؤال الاول هل استطاع التعليم الالكتروني بما عليه في قسم التربية الفنية من مواكبة التطورات السريعة بنسبة متوسطة لا ترضى الطموح ولم تتوفر اي دورات للتدريسين لاستخدام البرامج المتطورة للعملية التعليمية الالكترونية، واستخدمت البرامج الحديثة في العملية التعليمية الالكترونية بنسبة وسطية لم ترتقي الى الجيدة ، وقد كان التقييم النهائي للطالب معد وفق برنامج الالكتروني معد لهذا الغرض نسبته ضعيفة لم ترتقي للطموح

اما المعوقات على المستوى التربوي فقد كان كالاتي:- كان تدريسي المادة يجيد فن التعليم الالكتروني بشكل متوسط، لا يرتقي لمواكبة التطورات الالكترونية المتسارعة، ولم تكن المناهج ملائمة مع التعليم الالكتروني، ولم يكن هناك توافق بين المواد التي تتطلب مهارات عملية وبين التعليم الالكتروني، وتم استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية لا يصلح المحتوى التعليمي ولم يمتلك الاختبار النهائي تكنولوجيا عالية تضمن مصداقية الاجابات.

اما المعوقات على المستوى الاجتماعي فكانت كالاتي: كان التعليم مناسباً لجميع فئات الطلبة نوعاً ما ولم تكن للعادات والتقاليد تدخل في عملية التعليم الالكتروني بنسبة كبيرة، وقد واجهت صعوبة في نشر المعرفة على المستوى الاجتماعي، وكان هناك تشجيعاً من قبل الإدارة على تطوير هذا التعليم، وكان التفاعل جيد من قبل الطلبة مع التدريسين في القسم .

اما المعوقات على مستوى المناهج وتنفيذها فكانت كالاتي: استخدم التدريسي اكثر من طريقة للتدريس لإيصال المحتوى التعليمي، واستخدم الفيديو التسجيلي في عرض المادة التعليمية كوسيلة إيضاح وخاصة في المواد العملية، ولم تتوج نتائج الطلبة بمعرض او مهرجان سنوي الكتروني، والمناهج للمواد العملية مثل التخطيط والنحت والخزف والخط والزخرفة والمسرح والموسيقى والأشغال لاقت صعوبة بالتعليم الالكتروني، ولم يقتصر تدريس المادة التعليمية على طريقة تدريس واحدة .

اما المعوقات على المستوى الاقتصادي فجاءت كالاتي امتلك التدريسيون والطلبة جهاز الحاسب الالي او الجهاز الذي ينوب عنه وكانت تغطية الانترنت رديئة لدعم مثل هكذا تعليم ، وكان ثمن شبكة الانترنت معتدلاً نوعاً ما، ولم يكن ثمن الحاسب الآلي او ما ينوب عنه باهض الثمن بشكل كبير، وكانت المناهج التعليمية الالكترونية مجانية.

اما اهم المعوقات في السؤال المفتوح نختصرها بالاتي:-

- 1- لم تفعل اي دورات او برامج تعليمية او تدريبية للتدريسيين والطلبة قبل بدا التعليم الالكتروني ، لان التعليم الالكتروني كان مباغتا بالنسبة للطلبة والتدريسين، اضافه الى ضعف الادارة التعليمية في توفير مستلزمات التعليم الالكتروني من جميع جوانبه الادارية والعملية والعلمية ومواكبة التطور العلمي وبالتالي توفير كل ما يحتاجه التدريسي والطالب.
- 2- قيام الطلبة بالغش والنقل الحرفي وبضمنها الفارزة والنقطة .
- 3- عدم وصول المادة المطلوبة للطلبة كونها عملي ونظري بسبب برنامج الواتس وعدم تغييره لآخر .
- 4- تأخر الطلبة في تسليم واجباتهم وبضمنها دفاتر الامتحان بعد الوقت المتاح لاكثر من الوقت المتاح. وصعوبة التواصل والتحاور معهم كونهم يتقنون فيما بينهم ويرسلون الاجابة لبعضهم البعض .
- 5- عدم معرفة الفروق الفردية بالتعليم الالكتروني وتمييز المتفوقين من الطلبة وعدم اصال المادة بشكلها المطلوب
- 6- لا يوجد أي استوديو للدروس العملية مثل الخزف والنحت والتخطيط والاشغال اليدوية
- 7- عدم تهيئة منهج يلائم الدراسه الالكترونية ومطالبة الطلبة الدراسة الالكترونية بنفس مطالب الطلبة في السنوات السابقة حين كان الدوام حضوريا
- 8- ان معظم المحاضرات كانت تلقى عن طريق الصوت فقط وخصوصا المواد العملية علما ان هذه المواد العملية كان صعب اصالها لانها تحتاج الى تطبيق عملي .
- 9- الاختبار كان يعتمد فقط على كتابة الطالب للموضوع كما موجود في المصدر او الكتاب دون صياغة اسئلة تعتمد على فهم الطالب للموضوع ككل.
- 10- قلة الوعي الكامل من قبل المجتمع حول مبادئ التعليم الالكتروني وقلة عقد ندوات توعوية لتعليم

الاستنتاجات : اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة هي :

- 1- ضعف استعداد بعض أعضاء هيئة التدريس للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف الامام بالاساليب التكنولوجية الحديثة، وندرة توظيف التقنيات الحديثة في تدريب أعضاء هيئة التدريس، وبالإضافة إلى قلة توافر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تخطيط

- وتصميم المقررات الالكترونية، وضعف الامكانيات المادية المتاحة لهم وقلة الاهتمام بهم وعدم تدريبهم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 2- عدم توافر الاجهزة والمعدات اللازمة لمتطلبات البحث العلمي بالجامعات مع غياب الرؤية الاستراتيجية على مستوى وزارة التعليم العالي، وافتقادها لوجود معايير واضحة، وموحدة لضبط جودة المقررات الالكترونية والمناهج التي تتوافق معها.
- 3- نقص الوعي بالرؤية الصحيحة عن التعليم الالكتروني، وبرامجه، وأهميته، ومميزاته، لدى قطاع مؤثر من المجتمع والمسؤولين، وكذلك نقص بل انعدام التمويل اللازم للكليات في ظل الانهيار الاقتصادي الذي احدثته الجائحة، وعدم وصول تغطية الانترنت إلى كل المناطق في بغداد،
- 4- ضعف البنية التحتية والرقمية، والتخطيط السليم، وضعف القدرة على مواكبة التقدم التقني والمعرفي، وتضائل المشاركة الفعالة في التطوير؛ بسبب قلة الموارد المالية اللازمة لتوفير مثل هذه التقنيات. وبما يساعد في إطلاق العنان للتدريسي وللطالب لكي يفكر ويتفاعل ويشارك في تصميم المعارف .

التوصيات :- على الرغم من الصعوبة الأنية لتنفيذ التعليم الالكتروني نظرا لكثرة معيقاته، فإن هناك بعض الخطوات التي ربما تسرع الاستفادة منه في القريب العاجل، ومنها:

- توسيع نطاق الانترنت وتعميمها على جميع المناطق النائية. فالمناطق النائية ذات الموارد التعليمية الضئيلة هي الأكثر حاجة لتعويض (ومن خلال الأسلوب الالكتروني) ما نقص من الإمكانيات والخدمات التعليمية التي تقدم في المدن.
- توعية المجتمع التعليمي بأهمية هذا الأسلوب، وأنها ليست بديلا للتدريس المعتاد بقدر ما هو داعم ورافد له.
- توعية صانعي القرار بأهمية الاستفادة من هذه التقنية وما ستوفره لنا من إمكانيات غير مكلفة وما قد تمنحه لنا من نتائج تعليمية جيدة.
- البدء بخطوات عملية تطبيقية في الجامعات ومراكز البحوث، وذلك بتدشين بعض الكليات الإلكترونية النموذجية من خلال المؤسسات الحكومية أولا ومن خلال القطاع الخاص وبإشراف الجهات الرسمية ثانيا و تشجيع القطاع الخاص لطرح مثل هذا النوع من التعليم وتقديم الدعم النظامي له.
- لا بد من نشر ثقافة التعليم الالكتروني بين المعلمين بشكل اكبر عبر عقد الندوات التوعوية وفتح دورات تدريبية للتعليم الإلكتروني ويخصص برنامج خاصة لبث المواد العملية اون لاين بصورة والصوت لكي يتمكن

الطالب من العيش بصوره حقيقيه في الصف الدراسي بما يخدم قسم التربيه الفنية ومواده التطبيقية وتكثيف من الدروس العملية وتقليل من الدروس المشتركة.

- تخضع جميع المحاضرات الى الرقابة من قبل لجنة مختصة من اساتذه القسم لمعرفة سلبيات وايجابيات المحاضره وللاستفادة من الجانب الجيد وتعميمها على المواد الاخرى وايضا لتقويم السلبيات في المحاضرة.
- ان تكون المواد التي لا يوجد فيها تطبيق عملي تبقى تدرس الكترونيا لسهولة استقبالها من قبل الطلبة، وادخال بعض النشاطات والامتحانات اليومية لضمان حضور الطالب للماده وبالتالي الاستفادة منها او كتابه تقارير فوريه داخل المحاضرة اما المواد التي تحتوي تطبيق عملي يستوجب الحضور للعمل المباشر وتبادل الافكار بين الطلبة ومتابعه التدريسي بصوره مباشر للتوجيه والتقويم المباشر.
- المقترحات : توجيه طلاب الدراسات العليا للبحث في مواضيع التعليم الالكتروني. باستخدام تطبيقات تخدم التفاعل المشترك في وقت واحد اضافته الى تطبيقات تخدم المواد العمليه التطبيقيه.

المصادر العربية

- أحمد، حامد منصور (2006) (، دراسات في تكنولوجيا التعليم)، القاهرة، دار الوفا..
- إيمان، ع، صالح، عبدالفتاح (2007)، (التخطيط الإستراتيجي في المنظمات الرقمية، القاهرة،) أبيس - كوم،
- حامد نهلة حامد، (2019) (انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان)، المجلة العربية للتربية النوعية،.
- الحسانوي، موفق عبد العزيز (2007)، (أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والأحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم). اطروحة دكتوراة غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم. بغداد.
- حنا، تودري، مرقص (2010)، (التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيق متطلب أساسي لتحقيق جودة التعليم الجامعي المفتوح)- المؤتمر العلمي المستوى الثالث والدوليا لأول بعنوان. معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- الحيلة، محمد محمود، (التربية الفنية وأساليب تدريسها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط.3، 2008.
- الخميس السيد سلامة(التعليم في زمن كورونا Covid-19 : تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل.

- دباب وهبة، و برويس وردة (2019)، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية. المجلة العربية للاداب و الدراسات الانسانية.
- دوفور، واكسال، (2017) (دور التكنولوجيا الرقمية في التمكين من تطوير المهارات لعالم مترابط). اوروبا: مؤسسة RAND.
- السعود، رمضان محمد محمد (2019)دراسة المقارنة لبعض الجامعات الرقمية الاجنبية و العربية و امكانية الافادة منها في جمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية،
- الشمي، حسنى عبد الرحمن(2016)، (أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التدبير التعليمي). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ضحاوي، بيومي محمد، والمليجي، رضا إبراهيم (2010)،(توجهات الإدارة التربوية الفعالة في مجتمع المعرفة)- دار الفكر العربي- القاهرة، .
- العامري،محمد حمود، (2016)،(الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (3)العدد (1).
- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي، و محمد احمد الغنام. (1981). مناهج البحث في التربية (المجلد 1). بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- العريشي، أيمن بن علي (1431)،(أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي) في مدينة جازان ،رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عزمي نبيل جاد. (2008)، (تكنولوجيا التعليم الالكتروني). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزيز حنة داوود، و عبد الرحمن انور، (1990)، (مناهج البحث التربوي). بغداد: مطابع دار الحكمة .
- قناوى ، شاكرا عبد العظيم محمد (2020)، (جائحة كورونا والتعليم عن بعد ملامح الأزمة واثارها بين الواقع و المستقبل و التحديات و الفرص). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،..
- ماجدة ،ابو بكر حسن ،اسويب(2018) (التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي الحاجة والتحديات)، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية،

محمود هاني محمود دلول. (2019). (مدى تطور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي للحكومة الفلسطينية بقطاع غزة دراسة تطبيقية). مجلة اقتصاديات المال و الأعمال،
نجلاء ،أحمد،يس (2018) . الرقمنة في المكتبات العربية التقنيات والمراحل والمتطلبات)-مجلة المكتبات والمعلومات ،دار النخلة للنشر، ليبيا .
الهادي، محمد محمد (2002)،(المنظمة الرقمية في عالم متغير)،من بحوث المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والإدارة بعنوان نحو منظمة رقمية، شرمالشيخ ، في الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر 2002، القاهرة، المنظمة العربية للتممية الإدارية.

المراجع الاجنبية

charles. (2014). Active learning: creating excitement in the classroom.
.online Available at
Johnson, M, A. G. (2019). Research in online and blended learning in the
business disciplines